

واشنطن: لغم الناقلة اليابانية يشير إلى إيران





أكدت القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية أن انفجار ناقلة النفط اليابانية «كوكوكا كوراجوس» إحدى الناقلتين اللتين تعرضتا لهجوم في خليج عمان في 13 يونيو/ حزيران الجاري، نجم عن لغم بحري لاصق. وقال القائد شون كيدو الضابط المسؤول عن فرقة العمل 56.1 - ذخيرة المتفجرات والغوص والإنقاذ، في مؤتمر صحفي أمس، إن التحقيقات الأولية في الحادث التي أجرتها القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية كشفت عن أن لغمين تم ربطهما بالناقلة. ولفت إلى أن فريق التخلص من الذخائر المتفجرة التابع للقيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية أفاد بأن أحد

الألغام تسبب بالانفجار، بينما تمت إزالة الآخر غير المنفجر بواسطة قارب من «الحرس الثوري» الإيراني. ونوه كيدو بأنه «استناداً إلى طبيعة الأضرار المادية التي لحقت بالناقلة، والمواد التي تمت استعادتها منها، فإن القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية خلصت إلى أن اللغم الملتصق يتشابه إلى حد كبير مع الألغام التي عرضتها إيران علناً في مسيرات عسكرية، وفي وثائق مفتوحة المصدر». وقال كيدو «الضرر عند الثقب الناتج عن الانفجار يتفق مع هجوم بلغم لاصق، ولا يتفق مع جسم طائر خارجي اصطدم بالسفينة»، لافتاً إلى أن ثقباً واضحة أحدثتها «براغ» في هيكل الناقلة تشير إلى كيفية تثبيت اللغم في السفينة. وأوضح أن موقع اللغم على جسم السفينة أعلى من خط المياه، بما يؤكد أن النية لم تكن إغراق الناقلة، مشيراً إلى أن القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية جمعت معلومات حيوية تشمل بصمات أصابع من على هيكل الناقلة قد تساهم في بناء قضية جنائية.

وأكد أن الولايات المتحدة تواصل تحرياتها في الحادث بالتعاون مع حلفائها في المنطقة، غير أنه لم يحدد موعد انتهائها، وأشار إلى أنهم يحثون الأطراف كافة، على احترام حرية حركة التجارة. وقد عرض مسؤولون من فريق التخلص من الذخائر المتفجرة قبيل المؤتمر الصحفي أدلة مادية تم جمعها من السفينة، أشارت إلى وجود وإزالة لغم ملتصق، وتضمن هذا الدليل مادة مغناطيسية مركبة إلى جانب شظايا من الألومنيوم، وثقبين، إضافة إلى بصمات على هيكل السفينة. وأكد هؤلاء المسؤولون أن الثقوب والمادة المغناطيسية تشير إلى أن اللغم تم لصقه بالسفينة.

جدير بالذكر أن ناقلة النفط اليابانية «كوكوكا كوراجوس» والناقلة النرويجية «فرونت ألتاير» اللتين تعرضتا للهجوم يوم 13 يونيو/ حزيران ترسو حالياً في الساحل الشرقي للإمارات العربية المتحدة. ولفت كيدو إلى أن الأدلة المادية تشير إلى أن عدداً من الأشخاص متورطون في تثبيت الألغام في الناقلتين، ورجح أن تكون الألغام قد ثبتت فوق مستوى المياه عليهما، وربما تم تفجيرهما بواسطة أجهزة توقيت. تجدر الإشارة إلى أن الناقلة النرويجية فرونت ألتاير تعرضت (لثلاثة انفجارات.. ولم يتم الإعلان عن وجود إصابات. (وام